

# عندها يصبح المنع هو العطاء نفسه! | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ١١

## فاضل سليمان

[فاضل سليمان](#)

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبك بذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه عندك لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة اني من يوم ميلادنا واحدنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في احد الايام دخل لي مكتبي في مؤسسة جسور في مصر شاب عرفني بنفسه مش فاكر كان مهندس ولا ولا ايه بالزبط لكن آآ قال لي انا طالب منك انك ترشح لي عروسة - [00:00:40](#)

وماشي سهلة انت ايه طلباتك قال لي لا الموضوع مش سهل اوي كده زي ما انت فاهم قال لي بص انا بشتغل في وزيفة ممتازة. وعندی شقة وعندي سيارة دخلي كويس كله جاهز. لكن في حاجة واحدة - [00:01:03](#)

لازم تعرفها ايه قال لي انا ما بخلفش صحيانا انا كويس جدا ما عنديش اي عائق امام الزواج لكن مش هخلف ولا بعملية اطفال انابيب انها بتحتاج يكون فيه آآ حيوانات منوية ياخدوها يلقوها بها البويبة وانا ما عنديش للأسف - [00:01:20](#)

الحيوانات دي تنزل كلها ميته يعني مش موجودة راه كاين نمرة تليفونه ونزل من عندي طبعا انا وجدت انه يعني مستحيل العروسة ازاي يعني سبحان الله مين هيوافق على الزواج بالوضع ده - [00:01:41](#)

صراحة انا ما اهتمتش قوي حتى ان انا اشيل الرقم يعني اسجله عندي. حطيت الرقم موجود على مكتبي المكتب ده كله طبعا كله اوراق صعب قوي لو حاجة على مكتبي يبقى ضاعت يعني - [00:01:57](#)

لكن غالبا انا مش هلاقي حد فما اهتمتش ان انا اشيل الكارت بتاعه في الفايل بتاع كروتياب بعدها بساعات جالي تليفون من احدى الدول الاوروبية ان في الاخ فلان وراجل محترم جدا وعنه خمس بنات - [00:02:08](#)

وهناك اللي عنده بنت بيبقى قلقان هيجوزها ازاي لأن الجالية مش كبيرة في الدول دي اللي عنده خمسة ما شاء الله ادعوا له لأن اصغرهم عندها تسع عشر سنة وجاء لها مرض في الرحم واضطروا يستأصلوا الرحم - [00:02:28](#)

طبعا الرجل وزوجته نفسيتهم سيئة جدا ونفسيتهم تعبانة خوفا على مستقبل بنته. يعني هتنزوج ازاي الرجل بيكلمني وانا ابتدت ابحث على الورقة وعلى الكارت على المكتب بتاعي. الكارت لاخ تركه لي وندهت الموزفين بتوعي تعالوا دوروا معى - [00:02:46](#)

على ورقة مكتوب فيها رقم تليفون او كارت يا جماعة. طب حاكى اسمه ايه مش فاكر. بيجي مكتبي يقول لي طب طب لما هو الرقم مهم كده ما سجلتوش ليه او ما حطوش في فايل كارد ليه؟ قلت له - [00:03:05](#)

انا ما كنتش عارف اني يحتاج وقلت لاخ اللي معى اقفل دلوكتي اقفل اقفل اقفل. كلمي بعد شوية البنت دي بازن الله اول واحدة هتنجز في اخواتها لغاية ما لقيت الورقة ولو لقيت الكارت - [00:03:15](#)

كلمت الرجل تاني بسرعة وبلغته فرح جدا وبلغت الناس اللي في ايطاليا دول والراجل فرح جدا والعريس راح لهم وشافوه وانبسطوا منه جدا واتجوزه تخيلوا بقى لما اصغر بنت هي اللي تنجوز قبل اخواتها كلهم - [00:03:27](#)

لأنها لا تنجذب ويصبح هذا هو سبب انها تتزوج من زوج رائع ما شاء الله في ناس يا جماعة بتتزوج وبتخلف وبنعيش عيشة في منتهى الكآبة والتعاسة وفي ناس بتنجز - [00:03:46](#)

وبتخلف والاطفال بيطلعوا عندهم تخلف مسلا او عندهم عاهات وفي ناس بتتجوز وما بتخلفش وفي ناس ما بتتجوزش وفي ناس

سبحان الله من حكم ابن عطاء الله السكندري اذا رزقت الفهم في المنع - 08:04:00

صار المنع عين العطاء لو فهمت ربنا منع عنك ليه اللي انت تريده ستكتشف ان هذا المنع هو العطاء كله بس انت مش فاهم الحمد لله ما زالوا على اتصال بي وسعداء في حياتهم مشغولين بالدراسة والماجستير والدكتوراة والعمل والدعوة في يعني الى الله والعمل -

00:04:30

خيري طبّت منهم حتّى يتبنوا طفلاً أو طفلة لأنّه في ثواب كبير جداً عند ربنا وللأسف فيه ناس مش فاهمة ايه هو التبني الحرام التبني هو كفاله يتيم يا جماعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة والوسطى وفرج -

00:04:55

انهما شيئاً. والحديث في البخاري وفي الضعيف من ضم يتيمها فكان في نفقته وكفاه مؤنته كان له حجاباً من النار يوم القيمة. ومن مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة - 00:05:14

مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة - 14:05:00

المحرم هو تغيير اسم الاب واعطاء اليتيم اسم عائلة غير عائلته وتوريثه كانه ابن بيولوجي مما يحرم الوراثة الشرعية من نصيبيهم يعني الولد بيحجب. فالولد اذا ما كانش فيه اولاد وفيه آتم تبني ولد واعطاوه الصفة الشرعية وكانه هو الابن الحقيقي - 00:05:33

هيحجب اخواتي المتوفى هيحجب اعمامه. طيب الواحد هنا ممكن يعطي اليتيم ده من الوصية الشرعية بحد اقصى الثالث

مش قليل لكن نبقي ماشيين على شريعة ربنا. وفي نفس الوقت - 00:05:59

نضم الابيات لنا ونبيهم العبرة النهاردة ان ربنا لطيف لطيف يعني بيقضى للانسان حاجته بطرق احنا ما نفهمهاش سيدنا يوسف عليه السلام اصبح قائد اكبر قوة عظمى في وقته مصر وقتها كانت هي امريكا بتاعة الوقت ده - 00:06:15

السلام اصبح قائد اكبر قوة عظمى في وقته مصر وقتها كانت هي امريكا بتاعة الوقت ده - 00:06:15

مش مصر بعد ما اتهبت مصر كانت هي السوبر باور لكن علشان يوصل للوضع ده مر في تجارب وابتلاءات عجيبة اخواته تأمروا عليه ورموه في البير واتبع عبد هو الكريم ابن الكريم ابن الكرييم. رابع جيل انباء يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. وفي الاخر اتى عبد ثم اتهم - 00:06:41

ابراهيم. وفي الاخر اتيا عيد ثم اتهم - 00:06:41

كل من بتهمة مشينة التحرش الجنسي تهمة يعني مخلة بالشرف تم تلفيق التهمة له والقى به في السجن سنوات ثم خرج من السجن جلس على عرش مصر سيدنا يوسف - 00:07:08

السجن جلس على عرش مصر سيدنا يوسف - 00:07:08

يوصف ربه ازاي بيقول ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. لطيف يعني اذا اراد حصول شيء يسهل اسبابه فيحصل وان كان في غاية البعد عن الحصول. لما ربنا يريد ان حاجة تحصل وهي شيء بعيد جدا انه يحصل. واحد اجنبي - 00:07:28

كما في **غاية البعد عن الحصول**. لما ربنا يريد ان حاجة تحصل وهي شيء بعيد جدا انه يحصل. واحد اجنبى - 00:07:28

مرمي في السجن بتهمة مخالفة الشرف بتهمة التحرش الجنسي ثم يخرج من السجن يبقى ملك البلد ايه ده انه هو العليم الحكيم  
لما اترمى في البئر لم يقلق يوسف لان ربها - 00:07:55

لما اترمى في البئر لم يقلق يوسف لأن ربه - 00:07:55

ابدا قال انا هنا لحكمة والمؤمن كالمطر اينما حل نفع - 00:08:11

ابدا قال انا هنا لحكمة والمؤمن كالمطر اينما حل نفع - 11:08:00

وببدأ بدعوه للمساجين جوة الزنزانة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هو ده المؤمن لما تبتلى اعرف ان ربنا يعطيك فرصة تعلي درجاتك عن مصعب بن ابيه قال قال قلت يا رسول الله سأله النبي عليه الصلاة والسلام -

00:08:28

ای الناس اشد بلاء مین اکتر ناس بتبتلى قال النبي صلی الله علیه وسلم الانبیاء ثم الامم فالامثل فی بتلى الرجل علی حسب دینه فان  
کان فی دینه صلابة او ان کان دینه صلبا اشتد بلاؤه. وان کان فی دینه رقة - 00:08:54

كان في دينه صلابة او ان كان دينه صلبا اشتد بلاوه. وان كان في دينه رقة - 00:08:54

ابتلي على حسب دينه. اذا كان دينه صلب وقوى يتزود له في الابتلاء سبحانه الله فقال لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك فيما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه ويمشي على الارض وما عليه خطيئة. البلاء ما يسبش العبد الا وهو ماشي على الارض بدون خطيئة -

00:09:20

ایه مشکلتک ؟ ترکت بلدك مش عارف ترجع بسبب اي ظروف معكش فلوس مش لاقى شغل مريض فكر اللي عنده ابتلاء اكتر منك

فکر مسلا في اللي دخل السجن زلم تجد ان ابتلاءك اهون - [00:09:40](#)

طب واللي في السجن يفكر في مين فكر في واحد تاني في السجن معندي لكن فقد ابنه او بنته طب واللي في السجن فقد ابنه او بنته زي الدكتور البلتاجي كده يفكر في مين - [00:10:02](#)

يفكر في حد تاني فقد اتنين من ولاده. تعرف حد فقد اتنين من ولاده جامدة او ايها طب اللي فقد اتنين يفكر في اللي فقد ثلاثة فقط ثلاثة يفكر في اللي فقد اربعة. واللي فقد اربعة يفكر في اللي فقد خمسة. واللي فقد خمسة يفكر في اللي فقد ستة - [00:10:14](#)

تعرف حد فقد ستة من عياله تعرف عارف مين واحد قريب مننا جدا فقد ستة من ولاده منهم تلات بنات عرايس بعد ما اتجوزوا واثنين منهم كانوا خلفوا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:32](#)

لكن المشكلة كل ما تسأل مسلم النبي فقد مين من ولاده يقول لك آآآ فقد ابنه ابراهيم وبكي وهو بيدهنه لأن كلنا عارفين ان كان عنده سبع عيال وقبل ما يموت لم يكن منهم حي يرزق الا السيدة فاطمة يعني مات له ستة - [00:10:54](#)

لكن احنا اخدعنا ليه احنا ما خدناش بالنا ليه لأننا لم نشعر لأن سيرة النبي ليست سيرة رجل مكتئب انا قلت الكلام ده قبل كده لكن هافضل اقوله واكرره لغاية ما فعلنا نتحدى النبي قدوة لنا - [00:11:10](#)

كتب السنة دي صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب السيرة النبوية دي هي تطبيق الدين الدين كان عقيدة وفقه تطبيق الدين هو السيرة النبوية من يقرأ السيرة يشعر انه يقرأ سيرة رجل متفائل وقائد صاحب انجازات - [00:11:30](#)

لكن الواحد فينا لو اصابته مصيبة ممكن ينكمش ويتعجب ويكتئب وآآآ ده سببه انا فاكرين ان الحياة لازم تبقى حلوة وسعيدة ولازم تفضل حلوة وسعيدة احنا مش جايين ننتفسح في مدينة ملاهي - [00:11:54](#)

احنا في خيمة امتحانات كل واحد فينا قاعد الامتحانات قدام ورقة الامتحان لازم يجاوب صح. وبيطل يضيع ورقه. الورقة هتتشد منك في اي لحظة. شد حيلك وعديه الامتحان طول ما الانسان مش فاهم ومش مركز هو جاي دنيا ليه - [00:12:09](#)

مش هيفلح ربنا يقوينا ويقويكم ويصلح احوالنا واحوالكم واحوال ولادنا وولادكم وينجحنا كلنا ان شاء الله في الامتحان. والسلام عليكم ورحمة الله. واسوفكم بكرة في ذكري جديدة وعبرة جديدة لو كنتم تتفرجوا على الانترنت ما تسوش تعملوا لايك وشير

للفيديو وتشتركونا في القناة بالضغط على زر والسلام عليكم. رسائل رحمته - [00:12:26](#)

حواليك تبعها وخد امل منها. اللي كان قبلك بذكريات السنة طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي في الحياة من يوم ميلادنا واحد اطفال الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف عبر - [00:12:52](#)